

## تفسير البحر المحيط

@ 4 ثم اتفقوا وامنواوا واللاه يجرى المحدثين \*  
يا ايها الذين امنواوا لا يدلوونكم الله بشدة من الصيد  
تذالته ايدىكم ورمادكم ليعلام الله من يخافه بالغيث  
فمن اعتردى بعد ذلك فلاه عذاب اليم \* يا ايها الذين  
امنواوا لا تقتلواوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم  
مقتعمداً فجزاءه مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا  
عدل منكم هدى بالبع الكعبة او كفارة طعام مساكين او  
عدل ذلك صيماً لبيذوق وبال امره عفا الله عما سلف  
ومن عاد فينتقم الله منه واللاه عزيز ذو انتقام \* اهل  
لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللصيدارة وحرم  
عليكم صيد البر ما دمتم حرمات واتفقواوا الله باليه  
تحدثون { } < 7 ! .

القاس بفتح القاف تتبع الشيء . قال روبة : % ( أصبح عن قاس الأذى غوا فلا % .  
يمشين هونا حرداً بهاللا .  
% ) .

ويقال قاس الأثر تتبعه ، وقصه أيضاً . والقاس : رئيس النصارى في الدين والعلم ،  
وجمه قسوس ، سمي بالمصدر لتبعه العلم والدين ، وكذلك القسيس فعيل كالشريب ،  
وجمع القسيس بالواو والنون ، وجمع أيضاً على قساوسة ، قال أمية بن أبي الصلت : %  
( لو كان منقلب كانت قساوسة % .  
يحيهم في أيديهم الزبر .  
% ) .

قال الفرء : هو مثل مهالبة ، كثرت السيئات فأبدلوا إحداهن واوا ، يعني أن  
قياسه قساوسة . وزعم ابن عطية أن القس بفتح القاف وكسرهما ، والقسيس اسم أعجمي عرب  
الطمع قريب من الرجا ، يقال منه : طمع بطمعاً وطماعاً وطماعية ؛ قال الشاعر : .  
طماعية أن يغفر الذنب غافر